

القاعدة الثانية - شرح قواعد الصيام - للشيخ وليد بن راشد

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم هل قاعدة الثانية؟ من قواعد كتاب الصوم لا يثبت دخول الشهر الا بالرؤبة اصلا او بالاتمام تبعا لا يثبت دخول الشهر الا بالرؤبة اصلا او بالاتمام تبعا - 00:00:00

وهي قاعدة مقررة عند اهل العلم. هذه القاعدة فيها اصل وبدن. فلا يجب الصوم الا اذا شهدناه لقول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فيصمه. وممتي يثبت شهود الناس للشهر اذا رأوا - 00:00:48

علماتين اصلية وبدنية. ولا يجوز ان نتجه الى البديل ما دمنا نستطيع الاصل. ما العلامة الاصلية في شهود الشهر رؤية هلاله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. الحديث بتمامه - 00:01:08

فان قلت وما شروط من يخبرنا بالرؤبة حتى نعتمد خبره الجواب يشترط فيه الاسلام والعدالة في الظاهر فقط. يشترط فيه الاسلام لانه خبر ديني وعندهنا قاعدة اصولية تقول الاخبار الدينية لا تقبل الا من مسلم عدل. قلتها لكم قبل قليل ولا لا؟ الاخبار الدينية - 00:01:34

لا تقبل الا من مسلم عدل. لقول الله عز وجل وان ان جاءكم فاسق بنيا فتبينوا. اذا امرنا الله بالتبين التثبت من خبر الفاسق فكيف بخبر الكافر؟ لابد انه يرد من باب اولى. ولان الكافر غير مأمون على اخبار الدين - 00:02:07

فاذا يشترط فيه الاسلام. فان قلت وهل دل من السنة شيء على ذلك؟ فاقول نعم ولكن الحديث ضعف. وهو عند الاربعة وصححه ابن حبان من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا الله الا - 00:02:27

الله؟ قال اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. اذا لا بد في الاسلام والعدالة في الظاهر فان قلت اوتشترط ذكره؟ الجواب لا يشترط في الاصح. فلو ان من اخبرنا - 00:02:47

برؤية الهلال انشى لقبلنا خبرها. فان قلت اويشترط تكليفه في ذلك خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح نعم. لان مثل هذه الاخبار الدينية لا ينبغي قبولها من لا تجب عليه اصل العبادة. فمن - 00:03:10

ايجب عليه اصل التبعيد ما تقبل خبره في هذه العبادة وهذا صغير اذا كان صغيرا ربما لا يعرف الهلال ولا يفرق بين الهلال ما تبقى من ضوء الشمس او شيء من - 00:03:30

النجوم القوية الا ضاءة صغير ما نتعلق احكامنا الواجبة باخبار الصغار. فان قلت اويشترط تعدده؟ ايش معنى هذا؟ فان قلت اويشترط دودو ايش معنى تعدده؟ يعني يصير متزوج ثنتين يعني لو جانا واحد متزوج وحدة ما نقبل خبره يعني انت ما - 00:03:44

مرة انت بنظرتك من باب المحكمة على طول. اللي متزوج وحدة يمكن نقهويه لكن المزوج ثنتين دخله عند القاضي ويشهد. اش معنى اول تعدده يعني هل يكون معدد يعني؟ الجواب هل يشترط تعدد المخبرين؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح غير - 00:04:14

ان ذلك غير شرط مشترط. فلو اخبرنا بذلك مسلم عدل ثقة في الظاهر قبلنا خبره. ويidel على ذلك كما رواه ابو داود وصححه ابن

حبان من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:04:34

رأيته فقام فامر الناس بصيامه. فان قلت او يشترط الاخبار عن الرؤية بلفظ الشهادة؟ الجواب ولا يشترط عند القاضي ان يقول اشهد اني رأيته وانما قال لقد رأيت ويكتفي هذا. فان قلت اؤمن السنة - 00:04:54

الترائي حرص اهل البلد على التراء فنقول نعم هذه سنة مهجورة وللاسف. لان الناس اعتمدوا على وسائل الاعلام بس. لكن ما في احد منهم يرقى في البيت ويشفى او يطلع للبرية هو وزملائه ويشفوفون ترى الترائي سنة السلفية متروكة. لذلك يقول عبد الله بن عمر ترائي - 00:05:14

الناس الهلال. اذا هذه حالتهم. ولان هذا من باب تعظيم عبادة الصوم. ومن باب الحرص والاهتمام بها فلا يكتفي انسان برأبة انسان. فان قلت وما حكم الاستعانة على الرؤيا بعض المراصد الفلكية نقول لا بأس بذلك ولا حرج ان شاء الله. هذه وسيلة تعيننا على تحقيق حكم شرعى. فإذا - 00:05:34

تعنى على تحديد جهة الهلال ومخرجها بشيء من المناظير او المناظير القوية الفلكية طيب ما في من يمنعنا من ذلك؟ فان قلت وما حكم اثبات دخول الشهر بمجرد الحساب الفلكي - 00:06:04

اه نقول لا هنا لا هنا نرفضه. فان قلت ولم ترفضه ايها الحنبلي؟ فنقول نرفضه لان السلف متفقون على عدم الاعتداد بالحساب في اثبات دخول الشهر وخروجه. فإذا هذه ليست من علامات شهود الشهر بالاجماع السلف الصالح - 00:06:24
ولا نعلم عن احد من المسلمين انه الزم الامة بالعمل بالحساب. فإذا هو باطل لاتفاق السلف على بطلانه. انتبهوا فان قلت اولم يكن الناس في عهد النبي وسلم يعلمون الحساب؟ الجواب بل كأنوا هناك فلكيون. كان هناك فلكيون في العهد النبوى يوم - 00:06:44
لم ينظر الى عملهم بعين الاعتبار وانما قال صوموا لرؤيته. وهناك شيء اخر ايضا. وهو ان القاعدة المتقررة ان العبادات عامة تعلق بالعلامات العامة ان العبادات العامة تعلق بالعلامات العامة. ايش معنى هذا؟ اذا كانت - 00:07:04

عبادة تجب على الجميع فلا يمكن شرعا ان يعلق الله دخولها وانتهاءها بها بعلامة لا يعرفها الا خواص خواص الناس. فكيف يكون وجوبها عاما علاماتها خاصة ما يمكن ابدا. من عدل الشريعة ان يجعل العلامة ابتداء وانتهاء للعبادات العامة علامات عامة. فلما كان الصوم عاما - 00:07:24

جعل الله علامته دخولا وخروجا ايش؟ عامة. قمر في السماء بتشفوه كل الجميع يشفوفونه. لا يضافون في رؤيته. لكن الحساب لا يعرفه الا خواص خواص الفلكيين. بل يجري بينهم من الخلاف وهم فلكيون علماء فيه ما يجري بينهم. فلا يمكن ابدا ان - 00:07:44
ان يعلق به الصوم هذا خلاف المقصود الشرعي. خلاف المقصود الشرعي. انت معن ولا؟ الحج عبادة عامة ولا لا الاهلة قل هي مواقف للناس والحج الاهنة. لانها علامات عامة تدل على علامات الصلاة عبادات عامة ولا لا - 00:08:04

اذا زالت الشمس او زوال الشمس هذا علامة عامة كل يعرفه. غروب الشمس طلوع الفجر الثاني. نجيب الشفقة ما يمكن ان يعلق الله الصلوات اشياء خاصة انت معن في هذا فاذا تعليق الصيام ابتداء وانتهاء بالحساب الملكي هذا مخالف لمقصود الشارع ولما جرى - 00:08:24

عليه سنته في احكامه. فالاحكام الخاصة تعلق بعلامات خاصة. مثل احكام الحيض فلانة حيضاها خاص بها ولا لا؟ فجعل الله علامة حيضاها ابتداء وانتهاء خاص بها. دم ينزل منها هي ويرتفع منها هي وقصة بيضاء تخرج - 00:08:44
منها هي لكن الصوم عبادة عامة والعبادات العامة ما تعلق بالعلامات حاكم النوم انتو خليكم شوي ترتاحون نواصل لازم فترات راحة. طيب بدأ النوم يجيئه انا ما احب النوم في الحلقة - 00:09:04

انا مواطن النوم ترى كبيرة من كبار الخطايا عندي. نوقف خمس دقايق يا شيخ ابراهيم ولا نواصل؟ اللي تشوفونه انت طب ولا نخلص منها القاعدة؟ لانها هي سبع قواعد هي على كل حال سبع قواعد الى ثمان قواعد بسيطة وسهلة في الصيام. طيب - 00:09:24

نواصل اذا العمل بالحساب غير معتبر شرعا لاجماع السلف ولمخالفته لسنة الله عز وجل في احكامه ولمخالفته لسنة الله في

احكامه. هذا هو القول الصحيح عندي يا اخوان بل عند اهل العلم - [00:09:44](#)

كلهم وهذا الخلاف الذي يدور ويكتن في وسائل الاعلام في في ابتداء الشهر يجب ان نقطع ويجب ان ينبه العلماء على ان هذه العلامة باطلة. اذا ليس للشهر الا علامة. عالمة اصلية وعلامة بدالية فقط. طيب اذا - [00:10:04](#)

الاصل وهو الرؤية لوجود غيم او قتل او غبار. فالمتقرر عندنا ان الاصل اذا تعذر فانه يصار الى ايش؟ الى البدل وهي قولنا في القاعدة او الاتمام بدل. او الاتمام بدل. طيب ما الدليل على بدل - [00:10:24](#)

الاتمام للرؤبة قول النبي عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاقدروا له. ايش معنى فاقدروا له؟ تفسير رواية اخرى. قال فاكملوا عدة [00:10:44](#)

ثلاثين اي عدة رواية ثلاثة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وخير ما فسرت به السنة هو السنة. فاذا فسر التقدير - [00:11:04](#)

بالاكمال وفسر الاكمال باتمام الشهر وفسر باتمام شعبان ثلاثين يوما. هذا افضل من تفسير الحنابلة في قوله فاقدروا له اي فضيقوها

عليه وهو بصيام يوم الشك. نقول لا. ليس معنى فاقدروا له اي ضيقوا عليه وانما - [00:11:04](#)

ما معناها؟ اكملوا شعبان ثلاثين. وخير ما فسرت به السنة هو السنة. طيب فان قلت وما حكم تقدم رمضان بصوم يوم او يومين؟

الجواب حرام لا يجوز كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:11:24](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصممه. فان كنت تصوم قبل رمضان عادة يعني اثنين وخميس ووافق مثلا اثنين وخميس ويتصوم يوم

وتغطر يومها الامر في ذلك واسع. والا فالاصل عدم الصيام قبل رمضان. بل من لم تكن عادته في شعبان ان يصوم - [00:11:54](#)

فلا يجوز له ان يبدأ في شعبان صياما بعد اليوم الخامس عشر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا في حق قمم في حق من لم يبدأ شعبان بالصوم من اوله. وانما لم تطأ عليه نية الصوم في شعبان الا في المنتصف الاخير نقول لا. لا [00:12:14](#)

يجوز لك ان تصوم والحديث حسن. فان قلت وما يوم الشك؟ الجواب يوم الشك هو اليوم الذي يتعدد الناس في ليته ابدا من رمضان او ليس رمضان؟ فلم يجزموا بأنه ليس منه ولم يجزموا بأنه منه فلا يزال الامر - [00:12:34](#)

متربدا فان قلت وما سبب وقوع الشك في قلوب الناس؟ نقول لانه كان في تلك الليلة في تلك الليلة غيم وتر وجود المانع من الرؤية لا نdry. اخرج الھلال ولم نره بسبب الساتر ام لم يخرج. فان قلت وهل يوم الشك - [00:12:54](#)

يكون في ليته صحو عام؟ الجواب لا. ليلة الصحو لا يسمى يومها يوم شك. لانا نقطع مع الصحو واتظاه الرؤيا ان الھلال ما طلع. فهمتوا ماذا؟ فاذا لا يوصف اليوم بيوم شك الا اذا كان في ليته غيم او قترة او غبار او كثرة - [00:13:14](#)

اخاني مصانع عند مخرج الھلال تمنعنا من رؤيته تمنعنا من رؤيته. كلامي واضح ولا مو بواضح؟ فان قلت وما حكم صوم يوم الشك؟ فنقول هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم على كم قول - [00:13:34](#)

ثلاثة اقوال على طرفين وسط. بس هالمرة وليس خير الامور او سط. منهم من اوجبه مطلقا وهو ظاهر مذهب الائمة الحنابلة والفتوا بذلك مؤلفات كما ذكره المرداوي رحمه الله تعالى في الانصاف. ومنهم من حرمه - [00:13:54](#)

وهو اصح الاقوال عندي في هذه المسألة. ومنهم من تبسيط فاجازه ايش معنى اجازه؟ يعني انت غير ملزم لا بالصوم ولا بالافطار ان [00:14:14](#)

بغية تصوم احتياط فضم وان ما بغية تصوم بكيفك - [00:14:14](#)

ترى هذا القول الثالث ابو العباس ابن تيمية. ولكن القول الصحيح والله اعلم هو التحرير فان قلت وما دليل التحرير؟ اقول نصوص صحيحة صريحة في هذا من هذه النصوص قول النبي وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين وصوم يوم الشك حقيقته تقدم لرمضان لانك لا تدری اهو من رمضان ام لا - [00:14:31](#)

هذى واحدة وعند البخاري معلقا بصيغة الجزم ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة. من حديث عمار رضي الله عنه. قال قال من من [00:14:54](#)

صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

وهذا وان كان موقوفا على عمار الا ان له حكم الرفع. لان المتقرر في قواعد المصطلح ان الراوي اذا آر روى شيئا لا مجال للرأي ولا

للاجتهداد فيه فان لقوله حكم الرفع. ومن جملة ما لا رأي للانسان فيه اثبات المعصية والعقوبة - 00:15:16

على الأفعال فالمعصية والعقوبة ما يرتبها الصحابي ولا باجتهاد الصحابة. فلما قال فقد عصى ورتب معصية اذا قوله هذا له حكم الرفع
فاذًا هو حجة ولا مو بحجة؟ حجة. ولا يطبق عليه قول الصحابي. لا - 00:15:36

وانما هو حجة كان النبي قاله. ولذلك جعلناه من المرفوع حكمًا. فان قلت هو فعل ابن عمر وبعض الصحابة لقد اتفق الاصوليون على
ان فعل الصحابي اذا ثبتت مخالفته للمرفوع حكمًا او حقيقة. فان قوله ليس بحجة - 00:15:53

اذا نحمل من صام نحمل فعل من صامه من الصحابة على انه من جملة الاقوال والمذاهب التي خالفوا بها الدليل الصحيح
صحابي يتصور منه مخالفة الحديث؟ نقول نعم. باعتبار الاحاديث لا باعتبار المجموع والاتفاق. من يشرح - 00:16:13

باعتبار الاحد يعني ان الواحد من الصحابة قد يخالف. واما باتفاقهم اذا اجمعوا على شيء فانه لا يمكن ان يقع مخالفًا للمعروف. فاذا
الصحيح هو تحريم صوم يوم السبت. وهنا معنى وهي قاعدة عند اهل العلم. وهي ان من مقاصد الشرع حماية ابتداء العبادة -
00:16:33

ذاتي واواخرها عن اتصال ما ليس بها منها. حماية ابتداء العبادة يعني نقول حماية العبادة ابتداء وانتهاء عن ما ليس منها اضرب لك
مثال اضرب لك مثل اه قال النبي قال معاوية رضي الله عنه للسائل ابن يزيد سائب ابن يزيد صلى جنب معاوية يوم الجمعة ثم من
يوم سلم - 00:16:53

امام قام السائب بن يزيد يصلی ركعتي الجمعة على طول اللي عقبها. غضب عليه معاوية ودخل معاوية لقصره فنادي السعد بن يزيد
فقال لا تعد لما فعلت فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر لا نوصل صلاة حتى نتكلم او نخرج. اذا هذا حماية لاواخر العبادات -
00:17:16

فهمتم هذا؟ حماية لاواخر العبادات. فالشريعة دائمة تحرض على ابتداء العبادة وانتهائها لا يسير فيها ما ليس منها لا في ابتدائها ولا
في انتهائتها. ولذلك كره السلف التنويه بالصلاوة بعد الفراغ من الاذان. لم؟ تطبيقا لها القائد. ايش معنى التنويه؟ يعني يقول المؤذن بعد
- 00:17:36

الفراغ من الاذان في الميكروفون الصلاة الصلاة لا انتبه تقول هذا. انت خلاص انت ناديته الناس بماذا؟ بالاذان ويخشى مع كثرة تكرار
الصلاوة الصلاة ان يرتبط بالعبادة ما ليس منها. وكرهوا افتتاح الاذان بالبسملة والاستعاذه او قراءة - 00:17:56
اية لم؟ حتى لا يتصل بالعبادة ابتداء وانتهاء ما ليس منها. ومن ذلك حرمة صوم يوم العيد لم؟ حتى لا يتصل بالعبادة في اخرها ما
ليس طيب اذا حمى الشارع او اخر رمضان - 00:18:16

ها فحماية اوله من باب اولى. ولذلك حرم يوما او يومين هو يوم السبت فإذا الشارع حمى رمضان ابتداء بتحريم صوم يوم الشك او
يوم او يومين وحرم نهايته انتهاء بماذا - 00:18:36

بای شيء؟ بوجوب الافطار. هذی قاعدة الشريعة العامة. ان العبادة يجب علينا ان نحافظ عليها من اهل البدع فلا يفتحونها بما ليس
منها ولا يختتمونها بما ليس منها. فالمحافظة على ابتداء العبادات وانتهائها امر مطلوب شرعا - 00:18:55

فهمتم؟ فان قلت ولا ما عاد فيه فان قلته. من لو من الدرس يا ابراهيم الشيخ ابراهيم نص ساعة بس؟ كوييس. راضيين بنص
ساعة؟ طيب حركوا اعماركم. ايش فيكم نايمين؟ ما ماش ما في - 00:19:15

ابسائل ابسائل وش القاعدة اللي انا فيها؟ لا يثبت دخول الشهر الا بعلمتيين. ما هم فهد بسرعة لا جيب لي العلامة البديلية كذا. الاتمام
اتمام ماذا؟ اتمام شعبان ثلاثين يوما والعلامة الاصلية طب والعلامة المنتصفة بين الاصل والبدن؟ ما فيه. طيب ما رأيك بالعمل
بالحساب - 00:19:36

غير معتمد به لم لا يعتقد به؟ لأنهم يخالفوا سنة الله عز وجل بآرائهم ايش قصدك بسنة الله في احكامه؟ لأنه آيه ماشي انت قلتها
مشكلة عاد لما شرحته. خله يفكر خله يفكـر خـله يـفكـرـها. العـبـادـاتـ العـامـةـ اي - 00:20:06

لا يجوز آية ضبطها بالعلامات الخاصة طيب مثلي على عبادة خاصة بعلامة خاصة مثلـي على عبادة عامة بعلامة عامة غير الصوم

طيب هل يشترط التعدد في الشاهد؟ لا يشترط. الذكرورية؟ لا يشترط. الاسلام؟ العدالة. اه لفظ - [00:20:26](#)
هذا ما يشترط. طيب ما هو يوم الشك؟ يوم الشك هو اليوم الذي يكثر خلاف الناس فيه. انه بكرة من رمضان ولا لا؟ ايه هل يشرع صيامه؟ كم العلماء فيهم قول؟ اوسطها. ممن اختاره من العلماء - [00:20:46](#)

ابن تيمية والحنابلة على اي شيء؟ الحنابلة على واكثر الجمهور؟ اكثر الجمهور على الحروب. والقول الصحيح عند فضيلتكم حرمته مطلقا عطني دليلا قوله الصحابي من صام ان امشت وقد اصاب اسئلتك عن الصحابي ولا بتبلشنا - [00:21:06](#)
عم عمار بن ياسر. عمار بن ياسر. طيب رضي الله عنه ولا عنهم؟ رضي الله عنهم. عنه بالحالة. يعني ابوه كافر ولا مسلم ياسر صبرا على ياسر. ابوه مسلم. ابوه مسلم. طيب نرجع. وش قال وش قال عمار ابن ياسر؟ من صام اليوم الذي - [00:21:26](#)

يشك فيه فقد اصحاب القاسم. طيب اوليس هذا موقوفا عليه؟ الصحابي اذا قال قول لا لاما للرأي ولا للشافعي. بحكم الرفع. اذا ما ما يطبق مذهب الصحابي. طيب والصحابة الذين صاموا؟ اذا نخرج فعلهم على ايش؟ على انه مخالف لماذا؟ ابن عمر فعل ابن عمر فعل عائشة - [00:21:46](#)

بمشي لازم اوافقك تصير شيخ ما يصلح شيخين في الحلقة لازم اوافقه لازم اثبت عجزه لا حتى لا تشهدوا بالمشيخة الا لي لوحدي.
يسوي لنا حركات هذا لازم اوافقك. سـ - [00:22:06](#)

نوالن نواصل معك. فإذا فهمتم مثل فهم الاخ هذا فان شاء الله انكم على خير. اذا وصلت المعلومة بمثل هذا فانا اشوف ان هـ نمسـك واحد ثانـي غير غيره في جـوائزـكم يستحقـ من جـائزـةـ بهذهـ - [00:22:26](#)

يستحقـ ان يخرجـ لهـ احدـىـ عـيـنـيـهـ ويـضـعـهـ فـيـ طـبـقـ مـنـ ذـهـبـ وـاسـلـهـ لـهـ. فـعـلـاـ اـجـابـاتـ تـبـرـدـ القـلـبـ. فـعـلـاـ اـجـابـاتـ تـدلـ عـلـىـ اـنـتـبـاهـ وـاهـتـمـامـ بالـشـرـحـ. طـيـبـ اـهـ قـلـنـاـ لـاـ يـصـحـ يـوـمـ الشـكـ. ثـمـ قـلـنـاـ دـلـيـلـ. قـلـنـاـ اـيـضاـ تـعـلـيـلـ وـهـ اـنـ القـاعـدـةـ العـامـةـ - [00:22:46](#)

ها وـشـ تـقـولـ ياـ بـنـدرـ؟ـ حـبـاـيـةـ الـعـبـادـةـ اـبـتـدـاءـ وـاـنـتـهـاءـ مـنـ كـلـ ماـ يـشـوـبـهـ اوـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ. طـيـبـ مـسـأـلـةـ ماـ الـحـكـمـ لـوـ اـنـتـقـمـ ماـ الـحـكـمـ لـوـ لمـ تـقـمـ الـبـيـنـةـ عـلـىـ ثـبـوتـ دـخـولـ الشـهـرـ الاـ فـيـ النـهـارـ. توـهـ جـايـ الخبرـ السـاعـةـ عـشـرـ انـ تـرـىـ الـيـوـمـ كانـ تصـوـمـونـ - [00:23:06](#)
الـجـوابـ يـجـبـ اـجـمـاعـاـ الصـومـ الـاـنـ. لـكـ هـلـ يـصـحـ؟ـ وـهـلـ يـجـبـ القـضـاءـ؟ـ الـجـوابـ فـيـ ذـلـكـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـقـوـلـ الصـحـيـحـ عـنـدـنـاـ قـاعـدـةـ تـقـولـ اـنـ التـكـالـيفـ الشـرـعـيـةـ مـنـوـطـةـ بـالـعـلـمـ. فـلـاـ يـثـبـتـ تـكـلـيفـ بـعـبـادـةـ الاـ اـذـاـ عـلـمـتـ. يـثـبـتـ التـكـلـيفـ عـلـيـكـ - [00:23:26](#)

الـعـبـادـةـ مـتـىـ مـاـ عـلـمـتـهاـ. طـيـبـ مـتـىـ مـاـ عـلـمـواـ بـوـجـوبـ الصـومـ؟ـ مـتـىـ عـلـمـواـ بـوـجـوبـ الصـومـ؟ـ فـيـ اـنـتـءـ النـهـارـ. اـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ وـجـوبـ الـامـساـكـ مـنـ اـنـتـءـ الـعـلـمـ وـهـلـ مـاـ قـبـلـ ذـلـكـ مـكـلـفـونـ بـالـامـساـكـ؟ـ الـجـوابـ لـاـ. فـاـذـاـ لـاـ تـحـاسـبـنـيـ وـلـاـ تـبـطـلـ عـبـادـتـيـ فـيـ جـزـئـيـةـ اـنـ لـسـتـ فـيـهاـ مـكـلـفـ. اـنـاـ - [00:23:46](#)

قبلـ الـعـلـمـ لـسـتـ بـمـكـلـفـ فـكـيـفـ تـحـاسـبـنـيـ وـاـنـاـ غـيـرـ مـكـلـفـ عـلـىـ ماـ مـضـىـ؟ـ حـاسـبـنـيـ مـنـ الـاـنـ. بـعـدـ الـعـلـمـ هـلـ اـفـطـرـتـ وـلـاـ مـاـ اـفـطـرـتـ؟ـ هـلـ اـكـلـتـ وـلـاـ مـاـ اـكـلـتـ؟ـ مـاـ اـكـلـتـ شـيـءـ - [00:24:07](#)

بعدـ انـ عـلـمـتـ وـكـلـفـتـ بـالـامـساـكـ اـمـسـكـتـ الـىـ غـرـوبـ الشـمـسـ اـذـاـ صـومـيـ صـحـيـحـ. وـلـذـكـ فـالـقـوـلـ الصـحـيـحـ وـقـوـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـهـوـ اـنـ اذاـ قـامـتـ الـبـيـنـةـ مـنـ النـهـارـ وـجـبـ عـلـىـ الـاـمـمـ اـنـ تـمـسـكـ اـهـلـ الـبـلـدـ اـنـ يـمـسـكـوـ وـيـصـحـ صـيـامـهـمـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ القـضـاءـ فـيـ الـاصـحـ لـاـنـ التـكـالـيفـ الشـرـعـيـةـ مـنـوـطـةـ - [00:24:17](#)

بـالـعـلـمـ. فـمـنـ لـاـ يـعـلـمـ فـلـاـ تـكـلـيفـ الـاـ بـعـلـمـ وـلـاـ عـقـوـبـةـ الـاـ بـعـدـ اـنـذـارـ. وـعـلـىـ ذـلـكـ حـدـيـثـ سـلـمـةـ فـيـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ لـمـ بـعـثـ النـبـيـ وـكـانـ صـومـ عـاـشـورـاءـ وـاجـبـ فـيـ بـداـيـةـ الـاـمـرـ وـلـاـ؟ـ فـبـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـادـيـاـ الـىـ عـوـالـيـ لـاـ طـرـافـ الـمـدـيـنـةـ - [00:24:37](#)

مـنـ اـصـبـحـ صـائـمـاـ فـلـيـتـمـ صـيـامـهـ. وـمـنـ يـكـنـ قـدـ اـكـلـ فـلـيـمـسـكـ. فـاـمـرـهـ بـالـامـساـكـ وـلـمـ يـأـمـرـهـ بـمـاـذـاـ بـالـقـضـاءـ وـالـجـامـعـ بـيـنـهـماـ الـوـجـوبـ فـيـ كـلـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ النـاسـ مـاـ عـلـمـواـ بـوـجـوبـ الـامـساـكـ فـيـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ الـاـ فـيـ النـهـارـ فـالـزـمـهـمـ بـالـامـساـكـ مـنـ حـيـنـ مـنـ حـيـنـ الـعـلـمـ - [00:24:57](#)

فـالـجـاهـلـ غـيـرـ مـكـلـفـ يـاـ جـمـاعـةـ الـجـاهـلـ غـيـرـ مـكـلـفـ اـذـاـ كـانـ مـثـلـهـ يـجـهـلـ. وـهـذـاـ كـلـهـ تـدـرـسـوـنـهـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ. تـدـرـسـوـنـهـ فـيـ طـوـلـ الـفـقـرـ - [00:25:17](#)